مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لديهم

إعداد

د/ شريفة مطيران علي العنزي
دكتوراه في تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني

المجلد (٨٥) العدد (الأول) الجزء (الأول) يناير ٢٠٢٢م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

مستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن الفكري لديهم، واشتملت عينة الدراسة (٣٦٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الكويت، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعانت بالاستبانة كأداة للدراسة وقد توصلت الباحثة للعديد من النتائج أهمها: أن هناك علاقة ارتباطيه إيجابية (طردية) ذات دلالة إحصائية بين أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن الفكري لديهم، بمعامل ارتباط بلغ (**695.). وقد أوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي والالتزام بالضوابط الأخلاقية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قِبل وسائل الإعلام التليفزيونية والهيئات القانونية. وضرورة مشاركة وسائل الإعلام في توعية الأسرة ودروها في توجيه أبنائهم عن ضوابط الالتزام باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي. وضرورة احترام حرية الآخرين بوضع قانون بالعقوبات اللازمة لمنتهكي خصوصية مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي, ووضع معايير مدروسة للحد من انتهاك خصوصية المستخدم. وعدم الخروج عن الحدود الأخلاقية والقانونية في التواصل. والتركيز على نشر الوعي لدى الشباب للاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي.

كلمات مفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي– الأمن الفكري.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

Abstract

This study aimed to explore if there is a statistically significant correlation between the ethics of using social networks and intellectual security among Kuwait university students. The study sample included (360) male and female students from Kuwait University. The researcher used the descriptive approach as a method for the study and adopted a questionnaire as a tool for the study. The researcher concluded the following results:

There is a statistically significant positive (direct) correlation between the ethics of using social networks and the level of intellectual security among Kuwait university students with a correlation coefficient (.695**).

The study recommended adhering to the moral and legal limits in the communication process and focusing on utilizing social media for the exchange and transmission of cultures.

Keywords: Social Networks, Intellectual Security.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

المقدمة:

مع بزوغ الألفية الثالثة، وتنامي التطورات السريعة في المجتمعات الحديثة، برزت ظاهرة إعلامية جديدة تتمثل في ظهور شبكات التواصل الاجتماعي والتي استحوذت على اهتمامات فئات عريضة من أهمهم طلاب الجامعات، وتتضمن شبكات التواصل الاجتماعي ميثاق أخلاقي لاستخدامها.

فأخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هي أن يتحلى الفرد بالوازع الديني، فلا يوجد قوانين تضع حدًا للتعامل، ومن الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها الفرد في هذه الحالة هي عدم القيام بأمور تنعكس سلبًا عليه، كإضاعة الوقت، والنظر إلى المحرمات، والإطلاع على خصوصيات الآخرين (المصري، ٢٠١٨، ص. ١٠).

ويشار إلى الأخلاقيات باعتبارها المسار الذي يمكن من خلاله إقرار الأشياء الجيدة والسيئة والصحيحة والخاطئة والأكثر أهمية والأقل في الأهمية لدى الشخص، وتتمثل الأخلاقيات في المبادئ الأساسية والعادات المتوقعة التي ترتبط بالسلوك الجيد في المجتمع، وتلعب الأخلاقيات دور هام في تعزيز التعلم الرقمي فيما يتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتشير الأخلاقيات إلى مجموعة من المبادئ الأخلاقية التي تلعب دور حيوي في توجيه سلوك الطلاب في المؤسسية التعليمية، وتقوم الأخلاقيات الرقمية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على دراسة العناصر التي لا يمكن رؤيتها أو وجودها أو التي تؤثر بشكل مختلف على الأخلاقيات والعادات الاجتماعية لدى الأشخاص (Anbalgan, 2021, P. 3).

تساعد القيم الأخلاقية لدى مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعية في تحديد كيفية التفاعل مع العالم الخارجي، وتساعد في توجيه هذه التفاعلات لتشكيل المبادئ الأخلاقية التي يتعلمها الشخص من الوالدين والمجموعات الدينية والمعلمين، حيث تشمل هذه الأخلاقيات المتعلقة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي إدراك أثر المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي على الحياة الذاتية وحياة الآخرين، ويدرك الشخص أن الاتصالات على وسائل التواصل الاجتماعي ترتبط بإظهار السلوكيات المحددة في الحياة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

العادية لذا يرتبط استخدام وسائل التواصل بتحمل المسئولية المتعلقة بالمستوى العالي من النضج لدى الشخص (Barrett–Maitland& Lynch, 2019,P. 7).

وقد حددت نتائج دراسة الخربشة (٢٠١٦، ص. ٥٤) إلى أن هناك مجموعة من الأخلاقيات لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتي تتمثل فيما يلي: أن يكون المستخدم على معرفة كاملة للعناصر القانونية للنقد المباح في مقام الموظف العام، وأن يكون النقد الموجه للأشخاص أو الهيئات ينطوي على مصلحة عامة للمجتمع، التثبت من سلامة المعلومة وصدقها، التعامل مع المنشورات إلكترونيًا معاملة المادة الصحفية المنشورة ورقيًا بموجب قانون المطبوعات.

فشبكات التواصل الاجتماعي قد أدت إلى التقارب الشديد بين أرجاء العالم الذي أصبح قرية صغيرة امتزجت فيها الحضارات وتبادلت الأفكار والمعلومات بصورة مثيرة رسخت لمفهوم الغزو الفكري بدرجات متباينة، فأصبح الأمن الفكري مطلبًا شرعيًا لكل الأفراد والمجتمعات، فهو صمام الأمان إزاء ما يعيشه المجتمع، يحتم العمل على حماية المجتمع من كل محاولات الانزلاق في متاهة الفكر المنحرف للحفاظ على الهوية الوطنية من المعتقدات والقيم والتقاليد وما تمثله من الترابط والتواصل الاجتماعي في المجتمع الكويتي (المطيري، ٢٠١٩، ص.ص ٦٢٠–٦٢١).

ولأخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي علاقة بالأمن الفكري ، وقد أكد على ذلك المعيذر (٢٠١٥، ص. ٦٢٤) الذي أشار إلى أن هناك آثار تربوية لاستخدام شبكت التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات، ويتمثل هذا التأثير في تعزيز القيم المرتبطة بمفاهيم المواطنة والمسؤولية الوطنية، والتعرف الفوري على ما يتجسد من أحداث وانعكاسات على المجتمع، وتكوين المجموعات والصداقات ذات الاهتمامات والاتجاهات المشتركة من أماكن مختلفة، تبادل الوثائق والملفات حول العالم بصورة فورية.

فالأمن الفكري هو الشعور بالأمن الروحاني والنفسي والبدني والذهني والمادي والذي لا يتعارض مع الدين والمبادئ الأخلاقية لدى الأفراد والمجتمع والتي لا تؤثر على أفكار وحياة الآخرين (Ahmed&Mohamed Gad, 2019,P. 71).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

ويقوم الأمن الفكري الأخلاقي بشكل كبير على حماية المعتقدات والتفكير لدى الشباب وتخصينهم من الأفكار المضللة والشكوك في الأشياء الثابتة لديهم، حيث يستند الأمن الفكري الأخلاقي بشكل كبير على المعتقدات والعادات في المجتمع ويحدد الهوية والخصائص المجتمعية، وقد تؤدي وسائل التواصل الاجتماعي إلى عدم التوازن في الأسس والمراجع الفكرية والقانونية والدينية وينتج عنها حروب عقائدية وتنمي الأفكار المتطرفة لدى الشباب (Al-Fedawi, 2021, P. 1285).

ويبرز الدور الحيوي لمؤسسات التنشئة الاجتماعية والتربوية لطلاب الجامعة الكويت في إرساء الأمن الفكري من خلال الدور الذي تؤديه تلك المؤسسات لإعداد الفرد فكريًا وعمليًا في جميع مناحي الحياة انطلاقًا من تربية الفرد، وتنشئته التنشئة الاجتماعية السليمة والاهتمام بالمؤسسات التربوية حتى تؤدي دورها المنشود لإكساب أفراد المجتمع المفاهيم والأفكار الصحيحة والسليمة والتي تنطلق من المبادئ التربوية لذلك المجتمع (المطيري، ٢٠١٧، ص. ص ٦٥-٦٦).

ومن منطلق تعزيز جامعة الكويت الأمن الفكري لدى طلابها، قام أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة الكويت بتعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلاب عن طريق دعم المفاهيم الصحيحة للعقيدة الإسلامية في عقول الطلاب، تنمية قدرات التفكير النقدي لدى الطلبة وتوعيتهم بمتغيرات العصر، حرص أعضاء هيئة التدريس على التحصين الفكري للطلبة من التيارات المتطرفة، اكتشاف أعراض الانحراف الفكري مبكرًا لدى الطلبة بهدف معالجتها، ويحفز أعضاء هيئة التدريس الطلاب على التمسك بقيم المجتمع وقوانينه والالتزام بها، ويعمل أعضاء هيئة التدريس على تنمية روح الوطنية والقومية لدى الطلبة، ويحرص أعضاء هيئة التدريس على ترسيخ مبادئ الوسطية والاعتدال لدى الطلبة (الرشيدي، ٢٠٢١، ص. ٦٨).

مشكلة الدراسة:

مع ظهور الثورة المعلوماتية الهائلة مع بدايات القرن الحالي، واقتحامها مختلف جوانب الحياة في المجتمع، وتحول الجمهور من متلق سلبي إلى متلق إيجابي، برزت بذلك

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

مشكلات كبيرة جدًا مصاحبة للثورة الاتصالية، وذلك سبب انحصار الرقابة والقيود وشيوع التعددية الإعلامية وغيرها (الخربشة، ٢٠١٦، ص.ص ٢-٣).

فلشبكات التواصل الاجتماعي دور سلبي، حيث أنها تحرك دوافع العنف في المجتمع غالبًا، حيث يكون هناك إضعاف أو إزالة للحساسية تجاه العنف، وهو الأمر الذي يؤدي إلى تحجر العواطف مقابل هذه الظاهرة (الأحمد، ٢٠١٩، ص. ٤٨).

فقد أكدت نتائج دراسة المطيري (٢٠١٧، ص. ٧٨) على أن هناك مخاطر لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لطلاب جامعة الكويت وتتجسد هذه المخاطر في أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على الحشد في كل الأمور والفعاليات المجتمعية، ويعتمد عليها الطلاب كمصدر رئيسي لمعلوماتهم، كما أنها تبث أفكار مضللة والتي تشكك الكثير من الطلاب في معتقداتهم، كما أنها تستهلك الكثير من الوقت في الأمور التي لا طائل منها، وتستنفذ جهود الطلاب والتي يمكن الاستفادة منها بشكل أفضل ونافع لهم ولمجتمعاتهم، وتعتمد في كثير من الأحيان على معلومات غير معلومة المصدر، وتستهدف شغل الطلاب عن دراستهم بأمور تافهة للتأثير على تحصيلهم العلمي.

فقد تبين على طلاب جامعة الكويت من خلال المناقشات والتواصل، أن البعض منهم يحمل بعض الأفكار والسلوكيات التي تتناقض مع قيم المجتمع السليمة وشريعته السمحة، مبررين ذلك تارة تحت شعارات ومفاهيم عامة كالحرية والديمقراطية والانفتاح والتحرر والتحضر أو حتى التدين، وتارة أخرى بمحاولة عرض أو إيجاد مسوغات ومبررات شرعية واهنة ومشبوهة صادرة عن أشخاص مجهولين، لا عن علماء الأمة ومفكرين المعتبرين (الفضالة والجناحي، ٢٠٢٠، ص. ٢٤٤).

وعلى الرغم من سعى كليات جامعة الكويت نحو تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلابها، ومحاولات وضع إستراتيجية متكاملة للقضاء على الانحراف الفكري واحتواء مظاهره المختلفة، إلا أن الدور المتوقع من الجامعة لم تقابله المستويات المأمولة من النجاح في هذا السياق، وذلك يعود لعدة أسباب لعل من أهمها: اتساع مفهوم الأمن الفكري، وتعدد أسباب الانحراف الفكري، ومن ثم تباين الأدوار المنوطة بكل جهة منها، والحاجة إلى وجود نوع من التنسيق والتكامل فيما بينها (الرشيدي، ٢٠٢١، ص. ٥٠).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

كما أن هناك قصور من قبل كليات جامعة الكويت حول تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها، وذلك بسبب ضعف التواصل بين الكليات والمؤسسات الدينية والأمنية، وقلة الاهتمام بتحديث البرامج والمناهج الدراسية لمواكبة المشكلات الفكرية المستجدة، وعدم قدرة الأنشطة الطلابية على إشباع الحاجات الفكرية للطلبة، ونمطية الإدارة في التعامل مع الانحرافات الفكرية لدى الطلاب (الفضالة والجناحي، ٢٠٢٠، ص. ٢٧٠).

تساؤلات الدراسة:

تتمثل تساؤلات الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس الآتي: ما أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لديهم؟ ومنه تتفرع التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما مستوى أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي؟
٢. ما مستوى الأمن الفكري لدى طلاب جامعة الكويت؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن الفكري لديهم؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في المحاور التالية:

الأهمية النظرية:

١. تنبع أهمية الدراسة من أهمية التعرف على أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي.
٢. تكتسب الدراسة الحالية أهميتها كونها تتناول دور أخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لطلاب جامعة الكويت.
٣. تكتسب الدراسة الحالية أهميتها كونها تتناول أهمية الأمن الفكري لطلاب جامعة الكويت.
٤. يؤمل أن تفتح الدراسة الحالية الباب لإثراء المكتبة العربية والكويتية بالعديد من المؤلفات في هذا المجال الهام.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

الأهمية التطبيقية:

١. تكتسب الدراسة الحالية أهميتها كونها تتناول العلاقة بين أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي والأمن الفكري لديهم.
٢. يؤمل أن تلفت الدراسة الحالية أنظار المسئولين في وزارة التعليم العالي بدولة الكويت لضرورة تنمية أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي.
٣. يؤمل أن توجه الدراسة الحالية أنظار الجهات المعنية نحو الاهتمام بأساليب الأمن الفكري لطلاب جامعة الكويت.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في الهدف الرئيس الآتي: التعرف على أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لديهم، ومنه تتفرع الأهداف الفرعية الآتية:

١. التعرف على مستوى أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي.
٢. التعرف على مستوى الأمن الفكري لدى طلاب جامعة الكويت.
٣. الكشف عن وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن الفكري لديهم.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل الحدود الموضوعية في التعرف على أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لديهم.
- **الحدود البشرية:** تم التطبيق على طلاب جامعة الكويت.
- **الحدود المكانية:** تم التطبيق داخل جامعة الكويت.
- **الحدود الزمنية:** تم التطبيق في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

مصطلحات الدراسة:

أخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

عرف المصري (٢٠١٨، ص. ١٠) أخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بأنها "ما يجب أن يتحلى به الفرد أثناء استخدامه شبكات الانترنت، وهي احترام الملكية الفردية، وعدم سرقة أعمال الغير، والحفاظ على خصوصية وأسرار الآخرين، وعدم التعدي عليهم".

وتعرف الباحثة أخلاقيات شبكات التواصل الاجتماعي بأنها: الفلسفة التي تتعلق بالقيم الأخلاقية لطلاب جامعة الكويت في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تعكس ما يدركه طلاب جامعة الكويت حول ما هو سلبي وما هو إيجابي.

شبكات التواصل الاجتماعي:

عرف أبو النصر (٢٠١٩، ص. ١٨٢) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها".

وتعرف الباحثة شبكات التواصل الاجتماعي بأنها: الوسائل الإلكترونية والتي تعتمد على استخدام وتوظيف الحاسوب من قبل طلاب جامعة الكويت، وذلك بهدف التواصل مع الآخرين في شكل شبكة اجتماعية تعتمد على المجتمع الافتراضي، والذي يتم فيه تبادل الأفكار الآراء والمعلومات.

الأمن الفكري:

عرف مبارك (٢٠١٦، ص. ١١) الأمن الفكري بأنه "سلامة الفكر وخلو العقل ومعتقداته من الانحرافات والأفكار الخاطئة، والتي تؤدي إلى الانحراف الفكري المتعلقة بالأمور الدينية والدنيوية لتكوين رجاحة الفكر مما ينعكس بالأمن والطمأنينة والاستقرار على الفرد والمجتمع".

وتعرف الباحثة الأمن الفكري بأنه: الطريقة السليمة للتفكير والابتعاد عن التطرف الفكري من قبل طلاب جامعة الكويت، فهو الاتجاه نحو الوسطية والاعتدال في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

الإطار النظري

مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

عرف يوسف (٢٠١٣, ص. ٢٤) شبكات التواصل الاجتماعي "هي المواقع الإلكترونية التي توفر فيها تطبيقات الإنترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين, وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام, وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبد الإنترنت, وهي عبارة عن مواقع الإنترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة".

أخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

أشار حسين (٢٠١٤, ص. ١٧) لأن التواصل الاجتماعي ضروري ومهم في حياة الفرد والمجتمع على حد سواء لأنه وسيلة في نقل الأفكار والتجارب والخبرات والمعارف بينهم بتفاعل إيجابي وبوساطة رسائل تتم بين مرسل والمتلقي, فهو جوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطورها ومن هنا كان لابد من الالتزام بالضوابط الشرعية والأخلاقية لكل من يقوم بالتواصل الاجتماعي, لأنه بتوظيف وسيلة التواصل الإلكتروني واستثمارها بصورة شرعية صحيحة, ونكون قد حققنا غايات نبيلة وأهداف سامية.

تشمل أخلاقيات هذا التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي جملة من الضوابط والقوانين المتعارف عليها, ويقف على رأس هذه الأخلاقيات الابتعاد عن خطاب الكراهية بشكل عام وهو بث الكراهية, والتحريض على النزاعات, والصراعات الطائفية والإقليمية الضيقة والتحريض على الإنكار وجود الآخر, وإنسانيته وتهميشه ونشر الفتنة, واستخدام أساليب الفزع, واختيار الكلمات النابية, والصوت العالي ضد طائفة دينية أو عرقية والحض على العنف, واتهام الطرف الآخر بالخيانة والفساد (إسماعيل, ٢٠٢٠, ص. ٢١).

مفهوم الأمن الفكري:

عرف سعيد وفرقاني(٢٠١١, ص. ٢٠) الأمن الفكري "هو حالة معنوية ومادية ترتبط أساساً بجانب شعوري, يرتكز على تحقيق سلامة النظر الذهني والتدبر العقلي للوصول إلى النتائج الصحيحة بلا غلو وتقريط, فالتطرف الذي يهدد الأمن الفكري في نفس النسق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

يكون بنفس القدر من الخطورة والتهديد الذي يمثله التقريط كصفة على التهديد الخارجي للمنظومة القيمة والحضارية للمجتمع وبناء الداخلية".

أبعاد الأمن الفكري:

- **الانتماء العقدي (الديني):**حيث يمثل الدين عاملًا مهمًا في توجيه الفكر الإنساني, ومدخلًا قوي التأثير في تغيير قناعات الناس وأفكارهم ومعتقداتهم لذا يعد أحد أهم أبعاد الأمن الفكري لدى الأفراد والجماعات, ويعد مؤشرًا دالًا عليه ويتمثل في تبني الأشخاص لمفاهيم الوسيطة والاعتدال الفكري الديني الصحيح والإحساس بالمسئولية لإعلاء قيم الإنسانية مثل التسامح وقبول الاختلاف الديني والمذهبي, والاسترشاد بالتعاليم الدينية الصحيحة في التعامل داخل الإطار الاجتماعي(إبراهيم ومطر, ٢٠٢٠, ص. ٢٤٥).

كما يتمثل البعد العقائدي كما حددتها عبد الرحيم (٢٠١٨, ص. ١٤٧) في:

- تدعو العقيدة الدينية إلى وسطية الفكر.
- العقائد الحصن المنيع الوافي من الانحراف الفكري.
- نبذ العقيدة للتطرف الديني بكافة أشكاله.
- تحض العقيدة على التعايش السلمي.
- رفض الأفكار التي تهدف إلى زعزعة العقائد.
- تعزيز العقيدة الدينية.
- إيمان العقيدة الصحيحة بالحوار الهادف البناء.
- تتفق كافة العقائد مع عد التشدد.
- حماية العقائد من أولى الواجبات في الأمن الفكري.

- **الانتماء الوطني (القومي):**يعد الوطن هو المكان الذي يتحقق به احتياج الإنسان للسكن والطمأنينة والأمان والانتماء الجسدي والنفسي, ويحقق ذلك الاحتياج بشكل أفضل كلما زاد ارتباط الإنسان بوطنه وتحققت لديه قيم الانتماء والولاء له, لذا يعد هذا البعد من الأبعاد الأساسية التي يتحقق بها الأمن الفكري للإنسان ويتحقق به أمنه وأمن الوطن ككل, ويتمثل هذا البعد في صحة أفكار ومعلومات الأفراد عن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

مطنهم وسلامتها تحمل مسئوليتهم تجاهه, ومتابعة أحداثه وقضاياه المهمة, وتقدير رموزه الذين أسهموا في رقيه وتقدمه وإظهار الجوانب المشرقة به والسعي لإعلاء مصلحته على أي مصالح أخرى (إبراهيم ومطر, ٢٠٢٠, ص.ص ٢٤٥-٢٤٦).

وأضافت عبد الرحيم (٢٠١٨, ص. ١٤٨) أن البعد الوطني يتمثل في:

- المسئولية الوطنية في الدفاع عن كرامة الوطن.
- احترام القوانين التي تحكم المجتمع.
- الاعتزاز بتاريخ الوطن.
- المساهمة في العمل يحقق تقدم المجتمع.
- التضحية من أجل الوطن.
- عدم الخروج على طاعة أولي الأمر.
- التمسك بالعادات الموروثة في المجتمع.
- الشعور بالانتماء للوطن.
- احترام الأنظمة السائدة في المجتمع.

- **الانتماء الثقافي:**أن البعد الثقافي بصفة خاصة لابد أن يكون محققًا للأمن الفكري وذلك بقدرته على إظهار الفرز والتمحيص والاختيار المدرك لما يتبناه من أفكار ورؤى وتصورات تعكس ذاته الثقافية, ليستطيع الصمود أمام مختلف المؤثرات والانحرافات الفكرية والثقافية والأخلاقية, وأن يظهر البعد الثقافي سلوك الأمة ومعتقداتها بحيث تنطوي على جانب معياري, ويظهر في سلوك الإنسان الواعي في تعاملاته اليومية بعيدًا عن الجمود والتقليد, بحيث تساعد الشعوب على العيش باحترام متبادل في ظل التعدد الثقافي داخل المجتمع الواحد بما يضفي أمنًا فكريًا على الشكل العام للمجتمع العربي المسلم في ضوء تعاليم الشريعة الإسلامية (إسماعيل, ٢٠١٧, ص. ٦٩).

كما أكدت نتيجة دراسة الصادق(٢٠١٧) متطلبات تحقيق البعد الثقافي:

١. التأكيد على أهمية المحافظة على التراث الثقافي للأمة عامة والمملكة خاصة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

٢. التحذير من التشبه بغير المسلمين في الملبس والمسلك وطريقة الحياة.
٣. عرض نماذج لمفكرين ومبدعين في مجال العلوم الشرعية.
٤. التمسك بالموروث الثقافي ما دام صالحًا للعصر الحالي ولا يخالف صحيح الدين.

- **الحوار وقبول الآخر**:الإنسان كائن اجتماعي بطبعه, يعيش حياته في سلسلة من التفاعلات الاجتماعية والتواصل مع الغير بشكل مستمر ولأغراض عديدة, وكلما كان الإنسان مراعيًا لآداب هذا التفاعل وقواعده استطاع أن ينجح في هذه التفاعلات وما ينتج عنها من حوارات وعلاقات ومصالح ومنافع وغيرها, لذا كان البعد التفاعلي ذا أهمية في تحقيق الإنسان لأمنه الفكري, ويتمثل ذلك الالتزام في آداب التفاعل والحوار مع الآخرين, وقبول الاختلافات والاتجاهات الفكرية التعددية واحترامها والبعد عن الحوار غير الهادف أو غير الموضوعي والتشجيع على حرية التعبير عن الرأي دون تحيز أو تمييز (إبراهيم ومطر, ٢٠٢٠, ص. ٢٤٦).

وأكدت دراسة عبد الرحيم (٢٠١٨,) أن بعد الحوار وقبول الاختلاف يتمثل في:

- تعزيز ثقافة الحوار مع الآخرين.
- احترام كل الأطراف المشاركين في الحوار.
- الالتزام بآداب الحوار رغم الاختلاف.
- رفض التعصب الفكري.
- الميل إلى المناقشة علي فرض الرأي.
- تقبل التعددية في الاتجاهات الفكرية.
- الإيمان بأهمية الحوار الهادف.
- امتلاك القدرة على اختيار أساليب الإقناع المناسبة للآخرين.
- يحول التسلط دون تحقيق الهدف من الحوار مع الآخرين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

أخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري:

أكدت جامعة الملك خالد (٢٠٢١) على إن توجد علاقة في تعزيز الأمن الفكري والتوعية بمخاطر الإرهاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي, بأنه يمكن تحليل البيئة الداخلية والخارجية للفيسبوك وأثرها في انتشار ظاهرة الإرهاب والترويج لها, ويهدف إلى تعرف على شبكات التواصل الاجتماعي, وخاصة الفيسبوك, ومعرفة مدي الحرية المتاحة للطلبة في استخدام موقع الفيسبوك كأداة للتعبير عن الرأي, وأنه يمكن مكافحة الفكر الضال عبر شبكات التواصل الاجتماعي, وتحديد وسائل الإعلام التي يعتمد عليها قادة الرأي في مكافحة الفكر الضال, وتحديد الأشخاص وطبيعة وضعهم التعليمي أو الثقافي.

وأشار المطيري (٢٠١٩, ص.ص. ٧-٨) إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي قد أدت إلى التقارب الشديد بين أرجاء العالم الذي أصبح قرية صغيرة امتزجت فيها الحضارات وتبادلت الأفكار والمعلومات بصورة مثيرة, وساعدت على زعزعة الأمن الفكري في بعض الدول وتقويتها في أخرى, وأصبح الأمن الفكري مطلباً شرعياً لكل الأفراد والمجتمعات فهو صمام الأمان إزاء ما يعيشه المجتمع من إرهاب, وانتهاك أبسط الحقوق الإنسانية, والواجب يحتم العمل على حماية المجتمع من كل محاولات الانزلاق في متاهات الفكر للحفاظ على الهوية الوطنية من المعتقدات والقيم والتقاليد التي تمثله من الترابط والتواصل الاجتماعي.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

هدفت دراسة المطيري (٢٠١٩) إلى التعرف على مخاطر شبكات التواصل الالكتروني على الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت، واشتملت عينة الدراسة على (٣٠٠) طالباً من طلاب جامعة الكويت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعان بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصل الباحث للعديد من النتائج أهمها: تمثلت مخاطر شبكات التواصل الالكتروني على الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت في أن الشبكات تعمل على الحشد في كل الأمور والفعاليات المجتمعية واعتماد الطلاب على الشبكات كمصدر رئيسي لمعلوماتهم يمثل خطراً على الأمن الفكري لديهم، كما أنها تعمل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

على بث الأفكار المضللة التي تشكك الطلاب في الكثير من معتقداتهم وتستهلك الكثير من الوقت في الأمور التي لا فائدة منها وتعتمد في كثير من الأحيان على معلومات غير معلومة المصدر، ووجود علاقة ارتباطيه وداله إحصائياً بين واقع الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وطبيعة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي.

هدفت دراسة الأحمد (٢٠١٩) إلى التعرف على واقع استخدام طلبة جامعة كريت لشبكات التواصل الاجتماعي، والكشف عن وجود علاقة ارتباطيه بين درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والأمن الفكري من خلال أشكال العنف المستخدمة وصور التطرف عبر وسائل التواصل الاجتماعي، واشتملت عينة الدراسة على (٢٤٠٠) طالباً بالجامعات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي كمنهج للدراسة، واستعان بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصل الباحث للعديد من النتائج أهمها: جاء واقع استخدام طلبة جامعة كريت لشبكات التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة، ووجود علاقة ارتباطيه طردية بين درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والأمن الفكري من خلال أشكال العنف المستخدمة وصور التطرف عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

هدفت دراسة الفواعير (٢٠١٦) إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي على الآمن الفكري للشباب الجامعي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (٢٢٥) طالبة من طالبات كلية اربد الجامعية في جامعة البلقاء بالأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعان بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصل الباحث للعديد من النتائج أهمها: جاء دور شبكات التواصل الاجتماعي على الآمن الفكري للشباب الجامعي بدرجات متفاوتة ما بين متوسطة ومرتفعة؛ حيث جاء في الترتيب الأول عبارة نشر الإشاعات المغرضة بالأشخاص وللانتماء الوطني، وجاء في الترتيب الأخير عبارة المحافظة على الملكية الفكرية للأشخاص، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الآمن الفكري لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طالبات كلية إربد الجامعية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

هدفت دراسة هلل (٢٠١٥) إلى التعرف على الأخلاقيات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة دمنهور، واشتملت عينة الدراسة على (٦٤٢) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا بجامعة دمنهور، واستخدم الباحث المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعان بالاستبانة كأداة للدراسة مع إجراء مقابلة غير مقننة لبعض طلبة الدراسات العليا، وقد توصل الباحث للعديد من النتائج أهمها: أن التبين والتثبت من المعلومات قبل نشرها جاء بدرجة استجابة (ضعيفة) من وجهة نظر أفراد العينة, قلة توافر بعد التبين والتثبت من المعلومات قبل نشرها, حيث أن الطلاب يلجأون إلى المعلومات السريعة ولديهم ضعف بمصادر المعرفة المتعددة.

الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة "سوينسون–ليبير وكيربي" (Swenson–Lepper&Kerby, 2019) إلى بحث تصورات طلاب الجامعة حول القضايا الأخلاقية فيما يتعلق بكيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والآثار المتعلقة بالقضايا الأخلاقية على الطلاب وأقرانهم، واشتملت عينة الدراسة على (١٣٨) طالب جامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستكشافي، كما استعانت الدراسة المسح الالكتروني الذي تم توزيعه على طلاب الجامعة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أشار العديد من الطلاب إلى ملاحظة الاختراقات في العادات الأخلاقية على وسائل التواصل الاجتماعي، كما تتمثل القضايا الأخلاقية الأكثر شيوعاً على وسائل التواصل الاجتماعي: الصور غير الملائمة والمشكلات المتعلقة بالخصوصية والتنمر الالكتروني.

هدفت دراسة "وينكيلمان وآخرين" (Winkelmann Et Al., 2018) إلى الكشف عن المعارف لدى طلاب التدريب الرياضي بالاعتبارات الأخلاقية والقانونية فيما يتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا، واشتملت عينة الدراسة على (٥٤٣) طالب تدريب رياضي في الولايات المتحدة، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، كما استعانت الدراسة بتقييم المعارف المتعلقة بالممارسات الأخلاقية والقانونية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا في التجارب العلاجية والرعاية الصحية، وقد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود قصور في مستوى المعرفة بالممارسة الأخلاقية والقانونية لوسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا لدى الطلاب.

هدفت دراسة "توركوليت" (Turculet, 2014) إلى الكشف عن القضايا الأخلاقية ذات الصلة بشبكات التواصل الاجتماعي من وجهات نظر المستخدمين الالكترونيين والمديرين لوسائل التواصل الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي القائم على تحليل القضايا الأخلاقية المتعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:تتمثل القضايا الأخلاقية فيما يتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي الخصوصية والسرية في الاسم والثقة في المستخدمين، وترتبط السرية بحماية الخصوصية حيث أن وسائل التواصل الاجتماعي لا تقدم المعلومات الشخصية بشكل إجباري، كما تشمل السرية الشعور بالمسئولية الأخلاقية عن السلوكيات الذاتية في العالم الافتراضي على وسائل التواصل الاجتماعي، وترتبط الثقة بالقضايا الأخلاقية المتمثلة في الواجب الأخلاقي بين الأشخاص.

التعليق على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة يتبين أن العديد من الدراسات السابقة تناولت أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل دراسة هلل (٢٠١٥)، بينما تناولت بعض الدراسات السابقةالأمن الفكري مثل دراسة المطيري (٢٠١٩) وتشابهت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أنها غلب عليها المنهج الوصفي واعتمد أغلبها على الاستبانة وطبقت على طلبة الجامعات مثل دراسة المطيري (٢٠١٩) ودراسة الأحمد (٢٠١٩)

تتميز الدراسة الحالية بأنها الدراسة الوحيدة –على حد علم الباحثة– التي تتناول أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لديهم، وهو ما يميز الدراسة الحالية ويسلط الضوء نحو إجراء المزيد من الدراسات العربية والأجنبية حول هذا الموضوع، نظرًا لقلة الدراسات العربية والأجنبية التي تستهدف هذا الموضوع المهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها عرض الإطار النظري، وفي المراجع المستخدمة، وتدعيم الإطار النظري بنتائج دراسات وأبحاث حول أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لديهم، واختيار منهج الدراسة، وبناء أداة الدراسة.

منهج البحث:

عرف درويش (٢٠١٨، ص. ١١٨) المنهج الوصفي بأنه "دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة ما، وفي مكان معين وفي الوقت الحاضر، وهو طريقة من التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لمشكلة اجتماعية".

مجتمع البحث وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب جامعة الكويت والبالغ عددهم (٥٦٤٦) طالبًا وطالبة لعام ٢٠٢٠, وقد تم تحديد حجم العينة باستخدام معادلة ريتشارد جيجر والبالغ عددها (٣٦٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الكويت.

الجدول رقم (١) الاستبيانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل الإحصائي

الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المستردة والصالحة للتحليل	النسبة المئوية المستردة والصالحة للتحليل الإحصائي للاستبيانات الموزعة
365	360	%98.6

خصائص عينة البحث:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وتتمثل في المعلومات الديموغرافية التي تشمل:

١- توزيع أفراد العينة حسب النوع:

الجدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

النوع	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	189	%52.5
أنثى	171	%47.5
المجموع	360	%100
العمر	**التكرارات**	**النسب المئوية**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

أقل من ٢٠ سنة	175	%48.6
٢٠ سنة فأكثر	185	%51.4
المجموع	360	%100
التخصص	**التكرارات**	**النسب المئوية**
علمي	149	%41.4
إنساني	211	%58.6
المجموع	360	%100

يتبين من الجدول السابق: أن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة حسب النوع هي (52.5%)، والخاصة بالنوع (ذكر)، ويليها نسبة (47.5%) والخاصة بالنوع (أنثى)، وأن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة حسب العمر هي (51.4%)، والخاصة بالعمر (٢٠ سنة فأكثر)، ويليها نسبة (48.6%) والخاصة بالعمر (أقل من ٢٠ سنة)، وأن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة حسب التخصص هي (58.6%)، والخاصة بـ(إنساني)، ويليها نسبة (41.4%) والخاصة بـ(علمي).

أدوات البحث وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها:

قام الباحث ببناء استبانة للكشف عن أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لديهم.

وصف أداة البحث (الاستبانة):

وتم تحديد عبارات الاستبانة المكونة من (٣٠) عبارة وتم توزيعها وفقاً للمحاور والأبعاد المحددة، وتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة لتحديد صدق وثبات الأداة.

صدق الأداة وثباتها:

أولاً: صدق الأداة:

١) صدق المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء عباراتها، وعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين للتحقق من مدى فاعلية الأداة وتحقيقها لأهدف البحث.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل عبارة وسلامة صياغتها اللغوية وملائمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو بالإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد مما يرونه مناسباً.

وبعد استعادة النسخ المحكمة من المحكمين وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين أعاد الباحث صياغة الاستبانة؛ حيث تم حذف وإعادة صياغة بعض العبارات في الاستبانة وذلك فيما اتفق عليه أكثر من (٨٠٪) من السادة المحكمون، وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التأكد من صدقها الظاهري مكونة من (٣٠) عبارة مقسمة على محورين وقد تم تطبيقها على عينة من مجتمع الدراسة خارج العينة الأساسية للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة البحث.

٢) صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه العبارة من المحور الأول: أخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالاستبانة. تبين أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الأول: أخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الذي تنتمي إليه العبارات جاءت جميعهاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم دالة حيث تراوحت في المحور الأول: أخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالاستبانة بين (**818.-**987.),

كما تبين أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في للمحور الثاني: الأمن الفكري الذي تنتمي إليه العبارات جاءت جميعهاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم دالة حيث تراوحت في البعد الأول: الانتماء العقدي بين (**878.-**995.), تراوحت في البعد الثاني: الانتماء الوطني بين (**907.-**983.)، وتراوحت في البعد الثالث: الانتماء الثقافي بين (**945.-**975.)، وتراوحت في البعد الرابع: الحوار وقبول الآخر بين (**866.-

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

**977.), مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لعبارات أبعاد المحور الثاني: الأمن الفكري بالاستبانة.

ثبات الأداة:

١) كرونباخ ألفا:

تم حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا لعبارات المحور الأول: أخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالاستبانة والدرجة الكلية للمحور الأول وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمحور الأول: أخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (.982).

كما أن قيم معاملات الثبات لأبعاد للمحور الثاني: الأمن الفكري جاءت بقيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لأبعاد المحور الثاني: الأمن الفكري (.980-.989)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لأبعاد المحور الثاني: الأمن الفكري بالاستبانة (.987)؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

الأساليب الإحصائية:

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعى الباحث إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

١- **التكرارات والنسب المئوية:** للتعرف على خصائص أفراد عينة البحث وفقاً للبيانات الشخصية.

٢- **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:** لحساب متوسطات عبارات الاستبيان وكذلك الدرجات الكلية لمحاور الاستبانة بناء على استجابات أفراد عينة البحث.

٣- **معامل ارتباط بيرسون:** لحساب الاتساق الداخلي.

٤- **معامل كرونباخ ألفا:** لحساب الثبات لعبارات الاستبانة.

٥- **اختبار (T-test):** لحساب الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

٦- **معادلة ريتشارد جيجر:** لتحديد عدد عينة الدراسة من مجتمع الدراسة

$$n=\frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2\times(0.50)^2}{1+\frac{1}{N}\left[\left(\frac{z}{d}\right)^2\times(0.50)^2-1\right]}$$

٧- **معادلة المدى:** وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات على كل عبارة وبعد على النحو التالي:

تم تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطي الدرجة لا أوافق بشدة (١)، لا أوافق (٢)، أوافق إلى حد ما (٣)، أوافق (٤)، أوافق بشدة (٥)، ويتم تحديد درجة التحقق لكل محور بناء على ما يلي:

طول الفئة = الحد الأعلي – الحدالأدني / عددالمستويات = ٥-١ / ٥ = ٠.٨٠

- من ١ إلى أقل من ١.٨٠ تمثل درجة استجابة (لا أوافق بشدة).
- من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠ تمثل درجة استجابة (لا أوافق).
- من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠ تمثل درجة استجابة (محايد).
- من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠ تمثل درجة استجابة (أوافق).

من ٤.٢٠ إلى أقل من ٥ تمثل درجة استجابة (أوافق بشدة).

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: عرض وتحليل نتائج السؤال الأول: والذي ينص على " ما مستوى أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي "؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول: أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي, ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

الجدول رقم (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول: أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	أقرأ بنود اتفاقيات وشروط الاشتراك في غرف وشبكات التواصل الاجتماعي قبل التوقيع على قبولها.	3.59	1.311	5	عالية
٢	أتجنب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في إرسال رسائل ومرفقات لأشخاص لا أعرفهم.	3.62	1.298	4	عالية
٣	أحترم الآراء (التغريدات/ التعليقات/ الردود) المخالفة لوجهة نظري.	3.71	1.011	1	عالية
٤	أتجنب إرسال طلبات صداقة لأشخاص لا أعرفهم.	3.71	1.161	2	عالية
٥	أرفض إلغاء طلب صداقة لشخص ما مهما اختلفت معه.	3.63	1.231	3	عالية
٦	أحترم حقوق الملكية الفكرية للآخرين عن طريق عند مشاركة منشورات الآخرين.	3.53	1.339	7	عالية
٧	استخدم اسمي وبياناتي الحقيقية على شبكات التواصل الاجتماعي.	3.46	1.326	10	عالية
٨	أتحرى الدقة عند نشر مقاطع الفيديو والصور والأخبار عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	3.51	1.278	8	عالية
٩	أشير إلى المصادر العلمية التي استشهد بها عند كتابة منشور على شبكات التواصل الاجتماعي.	3.50	1.316	9	عالية
١٠	أعتذر عند إرسال رسالة إلكترونية خاطئة.	3.55	1.252	6	عالية
	المتوسط العام	3.58	.743	عالية	

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للمحور الأول: أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.58)، وانحراف معياري (.743).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

ويمكن تفسير حصول المتوسط العام للمحور الأول: أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي على درجة استجابة (عالية), إلى وعى طلاب جامعة الكويت وإدراكهم للمعايير والقواعد الأخلاقية اللازمة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي, وحرصهم المستمر على الالتزام بهذه القواعد والمعايير الأخلاقية وتنفيذها للحفاظ على خصوصياتهم واحترام حرية وخصوصية الآخرين.

ثانياً: عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني والذي نص على "ما مستوى الأمن الفكري لدى طلاب جامعة الكويت"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد المحور الثاني: الأمن الفكري, ومن ثم ترتيب هذه الأبعاد تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل بعد، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أبعاد المحور الثاني: الأمن الفكري

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	البعد الأول: الانتماء العقدي.	3.65	.761	3	عالية
٢	البعد الثاني: الانتماء الوطني.	3.67	.860	2	عالية
٣	البعد الثالث: الانتماء الثقافي.	3.62	.739	4	عالية
٤	البعد الرابع: الحوار وقبول الآخر.	3.67	.859	1	عالية
المتوسط العام		3.65	.681	عالية	

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للمحور الثاني: الأمن الفكري جاء بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (.681) وبدرجة استجابة (عالية)، وجاء في الترتيب الأول (البعد الرابع: الحوار وقبول الآخر) بمتوسط حسابي (3.67)، وانحراف معياري (.859)، ويليه في الترتيب الثاني (البعد الثاني: الانتماء الوطني) بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (.860)، بينما جاء في الترتيب الأخير (البعد الثالث: الانتماء الثقافي) بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (.739) وجاءت جميع أبعاد المحور الثاني بدرجة استجابة (عالية).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

ويمكن تفسير حصول المتوسط العام للمحور الثاني: الأمن الفكري على درجة استجابة (عالية), إلى أهمية الحفاظ على الأمن الفكري للشباب ودور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن الفكري للشباب والذي يتمثل في الأمن الديني والعقدي وكيفية الحفاظ على الدين والعقيدة لدى الشباب ومحاولة تنمية الانتماء العقدي لدى الشباب, والأمن الوطني ودور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب تجاه ما يمر به الوطن وتنمي روح الانتماء الوطني لديهم, والأمن الثقافي وأهمية دور مواقع التواصل الاجتماعي المشتركة في زيادة الوعي الثقافي وتنميته واستخدامها في تبادل الرؤية الثقافية المختلفة, بالإضافة إلى تنمية سياسة قبول الآخر والمناقشة حالة اختلاف الآراء والاتجاهات.

البعد الأول: الانتماء العقدي:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الأول: الانتماء العقدي، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي كما تبين نتائج الجدول التالي:

الجدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول الأمن الفكري فيما يتعلق بالبعد الأول (الانتماء العقدي)

العبارة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١١	أؤمن بوسطية الدين الإسلامي واعتداله في شتى مناحي الحياة.	3.58	1.129	5	عالية
١٢	أخشى الله سبحانه وتعالى في السر والعلن.	3.71	1.242	1	عالية
١٣	أتبع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعوة إلى الله باللين والموعظة الحسنة.	3.60	1.263	4	عالية
١٤	أتجنب الإفساد في الأرض بكافة أنواعه.	3.67	1.200	3	عالية
١٥	أقتضي بالشخصيات الإسلامية الحالية المعتدلة والبعيدة عن الغلو والتطرف.	3.67	1.112	2	عالية
المتوسط العام		3.65	.761	عالية	

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للبعد الأول: الانتماء العقدي جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.65)، وانحراف معياري (.761).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

ويمكن تفسير حصول المتوسط العام للبعد الأول: الانتماء العقدي على درجة استجابة (عالية), إلى إدراك طلاب الجامعات بأهمية سياسة الأمن الفكري والتي تتمثل في الانتماء العقدي, وضرورة الالتزام بالأصول والمبادئ الدينية للعقيدة الإسلامية, والإيمان بوسطية الدين الإسلامي واعتداله في مجالات الحياة المختلفة, ومحاولة الاستفادة والإفادة من استخدام مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي عن طريق الاقتضاء بالشخصيات الإسلامية الحالية المعتدلة والبعيدة عن الغلو والتطرف, ونشر صفات رسول الله وسنته والاقتضاء بها في الموعظة الحسنة.

البعد الثاني: الانتماء الوطني:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الثاني: الانتماء الوطني، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي لكل عبارة كما تبين نتائج الجدول التالي:

الجدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول الأمن الفكري فيما يتعلق بالبعد الثاني (الانتماء الوطني)

العبارة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١٦	أحترم القوانين السائدة في وطني.	3.70	1.102	2	عالية
١٧	أحافظ على الممتلكات والأموال العامة الخاصة بالدولة.	3.75	1.136	1	عالية
١٨	أحترم رجال الشرطة والأمن في دولتي.	3.60	1.088	5	عالية
١٩	أشجع زملائي على طاعة أولي الأمر.	3.64	1.137	4	عالية
٢٠	أحترم حقوق وواجبات الآخرين.	3.67	1.132	3	عالية
المتوسط العام		3.67	.860	عالية	

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للبعد الثاني: الانتماء الوطني جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.67)، وانحراف معياري (.860).

ويمكن تفسير حصول المتوسط العام للبعد الثاني: الانتماء الوطني على درجة استجابة (عالية), إلى أهمية إدراك الطلاب بأهمية الانتماء الوطني, وضرورة تنمية هذه السياسة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

لدى الشباب والتي تتمثل في الانتساب الحقيقي للوطن والدين فكراً ووجداناً، والاعتزاز بهذا الانتماء من خلال الالتزام والثبات على المناهج والتفاعل مع الأحداث التي تحدث في الوطن وتلبية احتياجاته, ويكون لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في تنمية هذه السياسة لدى الشباب وذلك من خلال نشر الوعي والقيام بحملات ومبادرات تحث على احترام القوانين السائدة في الوطن, والمحافظة على الممتلكات والأموال العامة الخاصة بالدولة, بالإضافة إلى احترام رجال الشرطة وتقدير مجهوداتهم في حماية الوطن.

البعد الثالث: الانتماء الثقافي:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الثالث: الانتماء الثقافي، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي لكل عبارة كما تبين نتائج الجدول التالي:

الجدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول الأمن الفكري فيما يتعلق بالبعد الثالث (الانتماء الثقافي)

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
٢١	أعتز بأهمية اللغة العربية كونها رمز للهوية العربية.	3.63	1.135	4	عالية
٢٢	أعتز بالموروثات الثقافية الإيجابية لدولة الكويت.	3.66	1.145	1	عالية
٢٣	أنفتح على الثقافات الأخرى في ضوء الضوابط الشرعية.	3.53	1.251	5	عالية
٢٤	أشترك في الندوات التي تناقش القضايا الثقافية والحضارية للأمة الإسلامية.	3.66	1.283	2	عالية
٢٥	أفتخر بالعلماء والمفكرين العرب والكويتيين في شتى المجالات.	3.64	1.165	3	عالية
المتوسط العام		3.62	.739	عالية	

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للبعد الثالث: الانتماء الثقافي جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.62)، وانحراف معياري (.793).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

ويمكن تفسير حصول المتوسط العام للبعد الثالث: الانتماء الثقافي على درجة استجابة (عالية), إلى أهمية الانتماء الثقافي, وضرورة إدراك الشباب لأهمية تنمية هذه السياسة, ويساهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ذلك من خلال الاعتزاز باللغة العربية وأهميتها كونها رمز للهوية العربية, والاعتزاز بالموروثات الثقافية الإيجابية لدولة الكويت, والانفتاح على الثقافات الأخرى وفقاً للضوابط الشرعية.

البعد الرابع: الحوار وقبول الآخر:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الرابع: الحوار وقبول الآخر، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي لكل عبارة كما تبين نتائج الجدول التالي:

الجدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول الأمن الفكري فيما يتعلق بالبعد الرابع (الحوار وقبول الآخر)

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
٢٦	أمارس حرية الرأي وفق ضوابط الدين والمجتمع.	3.70	1.102	2	عالية
٢٧	أستطيع قبول الشخص الآخر المختلف معي في الرأي.	3.75	1.136	1	عالية
٢٨	أمارس الحوار البناء مع الآخرين المختلفين عني ثقافياً.	3.61	1.086	5	عالية
٢٩	أشارك مع الآخرين في المناقشات حو الموضوعات الهادفة.	3.64	1.137	4	عالية
٣٠	أتابع البرامج التي تنقل المناقشات والمحاورات مع أصحاب الثقافات والأفكار المختلفة.	3.66	1.132	3	عالية
المتوسط العام		3.67	.859	عالية	

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للبعد الرابع: الحوار وقبول الآخر جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.67)، وانحراف معياري (.859).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

ويمكن تفسير حصول المتوسط العام للبعد الرابع: الحوار وقبول الآخر على درجة استجابة (عالية), إلى أهمية سياسة الحوار وقبول الآخر وإدراك الشباب لضرورة هذه السياسة وأهميتها, والأخذ في الاعتبار أن مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي تضم الملايين من الأشخاص بمختلف الآراء والأفكار, ولذلك لابد من احترام آراء الآخرين وتقدير عقولهم ومراعاة خصوصياتهم واستغلال اختلاف هذه الأفكار قدر المستطاع لتبادل ثقافات الآراء والأفكار المتنوعة.

ثالثاً: **عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث الذي نص على:"هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن الفكري لديهم"؟**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن الفكري لديهم على النحو التالي:

جدول (٩) معامل ارتباط بيرسون بين أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن الفكري لديهم

أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي	الأمن الفكري									
	البعد الأول: الانتماء العقدي		البعد الثاني: الانتماء الوطني		البعد الثالث:الانتماء الثقافي		البعد الرابع: الحوار وقبول الآخر		المتوسط العام للأمن الفكري	
	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
المتوسط العام لأخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي	.565**	.000	.631**	.000	.515**	.000	.629**	.000	.695**	.000

- يتبين من الجدول السابق: أن هناك علاقة ارتباطيه إيجابية (طردية) ذات دلالة إحصائية بين أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن الفكري لديهم، حيث بلغ معامل الارتباط بين المتوسط العام لأخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

والمتوسط العام للأمن الفكري (**.695)، بمستوى دلالة (.000) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

- ويمكن تفسير وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والأمن الفكري لهم, بأنه كلما زاد التزام الطلاب بأخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كلما زاد الأمن الفكري لهم واستفادوا من مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية انتمائهم الديني والوطني والثقافي والتزامهم بسياسة الحوار وقبول الآخر. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الأحمد (٢٠١٩), والتي تشير إلى وجود علاقة ارتباطيه طردية بين درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والأمن الفكري، وتختلف مع ما توصلت إليه دراسة المطيري (٢٠١٩) وجود علاقة ارتباطيه وداله إحصائياً بين واقع الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وطبيعة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي.

توصيات الدراسة:

- ضرورة نشر الوعي والالتزام بالضوابط الأخلاقية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قِبل وسائل الإعلام التليفزيونية والهيئات القانونية.
- ضرورة مشاركة وسائل الإعلام في توعية الأسرة ودروها في توجيه أبنائهم عن ضوابط الالتزام باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- ضرورة احترام حرية الآخرين بوضع قانون بالعقوبات اللازمة لمنتهكي خصوصية مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي, ووضع معايير مدروسة للحد من انتهاك خصوصية المستخدم.
- عدم الخروج عن الحدود الأخلاقية والقانونية في التواصل.
- التركيز على نشر الوعي لدى الشباب للاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي.
- التركيز على الاستفادة من التواصل الاجتماعي من خلال تبادل ونقل الثقافات.
- ضرورة تفعيل دور المؤسسات التعليمية في توعية الشباب والشابات حيال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال لغة وأسلوب احتياجاتهم وتطلعاتهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسة مستقبلية عن التحديات التي تواجه الشباب في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- إجراء تصور مقترح عن فاعلية استخدام الشباب لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي تويتر وعلاقته بالأمن الفكري لهم.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم, أسماء الهادي؛ مطر, محمد محمد إبراهيم. (٢٠٢٠). المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية دراسة ميدانية بجامعة المنصورة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية, ١٤* (٦), ٢١٩-٣٣٨.

أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠١٩). *الشباب وصناعة المستقبل*. مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

الأحمد، عبد الرحمن أحمد. (٢٠١٩). درجة استخدام طلبة جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهاتهم نحو العنف والتطرف. *حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، ٣٩* (٥١٩)، ٩-١٥٢.

إسماعيل, علا عاصم. (٢٠١٧). التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري داخل المجتمع المصري ودور التربية في مواجهتها. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*, (٩٧), ٤١-١٣٠.

جامعة الملك خالد. (٢٠٢١). *دور وسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة الإرهاب والتطرف*. (١٩-١٢-٢٠٢١). https://www.kku.edu.sa/ar/node/1680.

حسين, محمد أحمد. (نيسان, ٢٠١٤). الضوابط الشرعية لاستخدام وسائل التواصل الحديثة. *المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الشريعة في جامعة النجاح الوطنية*. نابلس.

الخريشة، سلطانة جدعان نايف. (٢٠١٦). *أخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر مدرسي الإعلام والقانون في الجامعات الأردنية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

درويش، محمود أحمد. (٢٠١٨). *مناهج البحث في العلوم الإنسانية*. مصر: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.

الرشيدي، فيصل فهد. (٢٠٢١). إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (١٣٦)، ٤٥-٨٠.

سعيد, عبيكشي عبد القادر؛ فرقاني, فتحية. (٢٠١١). مؤسسة الأمن الفكري: المعهد العالمي للفكر الإسلامي أنموذجاً. *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية*, (٩), ٥٣-٧٠.

الصادق, داليا محمد. (٢٠١٧). تطوير برنامج الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة في ضوء تحقيق متطلبات أبعاد الأمن الفكري. *مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات*, ٩ (٢), ١٣١-١٩٦.

عبد الرحيم, جيهان كامل أحمد. (٢٠١٨). مؤشرات تخطيطية لتعزيز أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي. *مجلة الخدمة الإجتماعية*, ٦٠ (٦), ١٢٣-١٧٠.

الفضالة، خالد محمد؛ الجناحي، نادية بدر. (٢٠٢٠). دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها. *المجلة التربوية، ٧٠*، ٢٣٩-٢٨٧.

الفواعير، هيام يوسف سليمان. (٢٠١٦). أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب الجامعي بالأردن من وجهة نظر طالبات كلية إربد الجامعية- جامعة البلقاء. *مجلة كلية التربية*، ٢ (١٦٩)، ٥٢٩-٥٥١.

مبارك، نور سالم. (٢٠١٦). *مستوى الأمن الفكري لدى العاملين في جامعة آل البيت وعلاقته بالتطوير التنظيمي*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، الأردن.

المصري، جنى علي مصلح. (٢٠١٨). *درجة تمثل المعلمات لأخلاقيات استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في مدارس لواء بني كنانة من وجهة نظر الطالبات*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

المطيري, سعد محمد عوض فلاح. (٢٠١٩), دور الإدارة الجامعية في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدي طلبة جامعة الكويت. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*, ٤٣ (٤), ٦١٥-٦٥١.

المطيري، سعد محمد عوض فلاح. (٢٠١٧). دور الإدارة الجامعية في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٨٥)، ٦١-٨٦.

المعيذر، ريم عب الله. (٢٠١٥). أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي. *مجلة التربية*، ٢ (١٦٤)، ٦٠١-٦٣٤.

هلل, شعبان أحمد. (٢٠١٥). الأخلاقيات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة دمنهور: دراسة ميدانية. *مستقبل التربية العربية*, ٢٢ (٩٤), ١٦٩-٢٧٠.

يوسف, خالد غسان. (٢٠١٣). *ثورة الشبكات الاجتماعية*. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

Ahmed, I. S., & Mohamed Gad, Y. A. (2019).The Relationship Between The Use Of Social Networking Sites And Intellectual Security Among Students Of Social Work. *Egyptian Journal Of Social Work, 8*(1), 65-84.

Al-Fedawi, M. M. (2021). The Impact Of Social Media On Intellectual Security At Students Of Universities: An Applied Study On Jordanian Universities. *Turkish Online Journal Of Qualitative Inquiry (TOJQI), 12*(9), 1280-1299.

Anbalgan, S. (2021).Digital Ethics In Utilization Of Social Media By The Undergraduate Students. *Digital Doctrina A Swift From Conventional Learning To Virtual Learning, Krishna Publication House,* Gujarat.

Barrett-Maitland, N., & Lynch, J. (2019). Social Media, Ethics And The Privacy Paradox. *Security And Privacy From A Legal, Ethical, And Technical Perspective,* Intech Open.

Swenson-Lepper, T., &Kerby, A. (2019). Cyberbullies, Trolls, And Stalkers: Students' Perceptions Of Ethical Issues In Social Media. *Journal Of Media Ethics, 34*(2), 102-113.

Turculeţ, M. (2014).Ethical Issues Concerning Online Social Networks. *Procedia-Social And Behavioral Sciences, 149,* 967-972.

Winkelmann, Z. K., Neil, E. R., &Eberman, L. E. (2018).Athletic Training Students' Knowledge Of Ethical And Legal Practice With Technology And Social Media. *Athletic Training Education Journal, 13*(1), 3-11.